

## المناطق العشوائية فى مصر

### ( الأسباب - الآثار - الحلول المقترحة )

بحث مقدم من الباحثة

د/ إيمان محمد عبد اللطيف مصطفى

#### مقدمة :

لقد أصبحت المناطق العشوائية من أهم موضوعات الخطاب السياسى ، خاصة فى ظل الأزمات التى شهدتها المجتمع المصرى مؤخرا ، والتى من أبرزها حادث الدويقة عام ٢٠٠٨ ، وحادث السيول فى جنوب سيناء عام ٢٠١٠ .  
كما أن الدراسة الدقيقة والمتأنية للمناطق العشوائية من أجل التوصل إلى جذورها وأسباب نشأتها وتطورها حتى وصلت إلى حالتها الراهنة إنما تؤكد أن هذه الظاهرة لم تنشأ فجأة خاصة أن أعداد هذه المناطق وحجم سكانها يعكس أهمية وضخامة هذه المشكلة و تطورها عبر الزمن .

#### مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث هنا فى الوقوف على أسباب ظاهرة العشوائيات والآثار المختلفة لتلك الظاهرة سواء أكانت إقتصادية أو إجتماعية أو بيئية من أجل الوصول إلى حلول جذرية وموضوعية لظاهرة العشوائيات فى أقل وقت ممكن فكأنما نتسابق مع الزمن من أجل القضاء على تلك الظاهرة نهائيا .

#### فروض البحث :

يرتكز هذا البحث على عدد من الفروض هى كالتى :-

- ١- تمثل زيادة عدد السكان بمحافظة مصر أهم الأسباب والعوامل وراء إنتشار وتفشى ظاهرة العشوائيات .

- ٢- لقد ارتبطت ظاهرة العشوائيات منذ نشأتها وظهورها بإرتفاع نسبة الفقراء على مستوى المحافظات بحضر وريف الجمهورية ومايستتبع ذلك من إنخفاض متوسط دخل الأفراد بتلك المناطق .
- ٣- أدى إرتفاع نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى المناطق الحضرية في كل محافظة من محافظات الجمهورية إلى تزايد حدة مشكلة المناطق العشوائية لتصبح أكثر تعقيدا .
- ٤- لقد كان لمعدلات البطالة في كل محافظة أكبر الأثر في ظهور وتزايد حدة مشكلة المناطق العشوائية .

### أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث من أهمية وخطورة ظاهرة العشوائيات في مصر لكونها مشكلة إجتماعية وإقتصادية مؤثرة بشكل واضح ومباشر على المجتمع والأداء الإقتصادي ومعدلات النمو الإقتصادي وإنخفاض معدلات الإنتاجية لسكان المناطق العشوائية مما يستلزم معه ضرورة إتخاذ مايمكن من إجراءات وآليات جذرية وسريعة للقضاء على هذه الظاهرة بشتى الطرق .

### أهداف البحث :

#### تتمثل أهداف البحث في النقاط الآتية :-

- ١- الوقوف على الأسباب الحقيقية وراء ظهور ونفسي ظاهرة العشوائيات من أجل البحث عن حلول حقيقية وجذرية لتلك الظاهرة .
- ٢- أن تكون الحلول المقترحة والجذرية لتلك الظاهرة قابلة للتطبيق العملي أى تكون متناسبة مع إمكانيات وأدوات وآليات الإقتصاد المصرى .

### منهج البحث :

- يتضمن البحث جانبين أو أسلوبيين من أساليب البحث العلمى وهما :-
- الجانب الأول : ( ويتمثل فى الجانب النظرى أو الإستنباطى):  
والذى يستعرض الإطار النظرى للعشوائيات فى مصر .
- الجانب الثانى : ( ويتمثل فى الجانب الإستقرائى أو التطبيقى ) :

والذى يتم فيه تصميم نموذج إحصائى مناسب لإختبار مدى صحة أو خطأ الفروض التى يركز عليها البحث وفقا للبيانات المتاحة عن عدد المناطق العشوائية فى كل محافظة ، وأعداد السكان فى كل محافظة من محافظات مصر بحضر وريف الجمهورية ، والهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، ونسبة الفقراء على مستوى المحافظات، ونسبة البطالة فى كل محافظة وغيرها من البيانات المستخدمة لخدمة أغراض البحث .

### خطة البحث :

- يتناول البحث خمسة محاور هامة و رئيسية على النحو الآتى:-

المحور الأول : المفاهيم المختلفة للعشوائيات فى مصر .

المحور الثانى : نشأة وأسباب وأثار ظاهرة العشوائيات فى مصر

المحور الثالث: تطور المناطق العشوائية فى مصر ونسبة السكان بها

المحور الرابع: إختبار مدى صحة أو خطأ فروض البحث بإستخدام التحليل الإحصائى المناسب .

المحور الخامس : النتائج والحلول المقترحة للقضاء على ظاهرة العشوائيات فى مصر خلال السنوات القليلة القادمة .

### المحور الأول : المفاهيم المختلفة للعشوائيات فى مصر :-

ينطوى تعريف المناطق العشوائية على مشكلات متعددة إصطلاحية وقانونية ، وترجع صعوبة صياغة تعريف واضح ودقيق لها إلى تعقد تلك الظاهرة وإختلاف المسميات من مجتمع لآخر ومن بلد لآخر<sup>١</sup> .

ويمكن تعريف العشوائيات من منظور التخصصات المختلفة المعنية بتلك الظاهرة كالتعريف الرسمى ، والقانونى ، والعمرانى ، والإجتماعى ، والإقتصادى، والهدف من ذلك هو محاولة رصد الظاهرة من مختلف أبعادها وذلك على النحو الآتى :-

#### التعريف الرسمى للعشوائيات :-

<sup>١</sup> ( رئاسة الجمهورية ، " التنمية الإجتماعية للمناطق العشوائية " ، تقرير المجلس القومى لخدمات التنمية الإجتماعية ، المجالس القومية المتخصصة ، الدورة الثانية والعشرون ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٢ .

وهو ذلك التعريف الذى تستند عليه أجهزة الدولة فى وضع السياسات للتعامل مع ظاهرة العشوائيات والتخطيط لبرامج التطوير الحضرى ، حيث تعرف بأنها عبارة عن " تجمعات نشأت فى غياب التخطيط العام وخروجاً عن القانون وتعدياً على أملاك وبالتالي تكون مناطق محرومة من كافة أنواع المرافق والخدمات الأساسية مثل : المياه والكهرباء ونقطة الشرطة والوحدات الصحية والمدارس والمواصلات وغيرها من المرافق والخدمات العامة ، ونتيجة لحرمان السكان من الحد الأدنى اللازم للمعيشة تنتشر بينهم الأمراض المتوطنة ويتفشى الجهل وتسود الأمية، وتنتشر جميع أنواع الجريمة ، وتتوطن بها الفئات الخارجة على القانون وبذلك تصبح مصدراً للعنف والإرهاب .

### التعريف القانونى للعشوائيات :

فمن الجهة القانونية ، فالمناطق العشوائية تعرف بأنها تضم كل المساكن التى أقيمت مخالفة لقوانين التنظيم المعمول بها ، ويشمل ذلك تلك القوانين العمرانية والصحية والفنية والسلامة العامة ، وقد أكد القانون رقم ( ٣ ) لسنة ١٩٨٢ على سمتها غير المخططة وغير الخاضعة للتنظيم ، ويشير هذا التعريف إلى عدة صور أساسية للعشوائيات هى كل المباني أو المنشآت الإسكانية التى تتم بدون ترخيص والإسكان الذى يتم على أرض غير مملوكة لحائزها والمباني الواقعة خارج كردون أو حيز المدينة .

### التعريف العمرانى للعشوائيات ٢ :-

ويلاحظ أن هذا التعريف يربط بين مفهوم التدهور العمرانى والمناطق السكنية المتردية والعشوائية بشكل مباشر ومن أمثلة هذا النوع من التعريفات : السكن العشوائى ينشأ فى البداية نشأة غير قانونية ولا يدخل أساساً ضمن إطار التخطيط الحضرى المركزى ، كما أن هذا النمط من السكن ينشأ بواسطة الجهود الذاتية ويظل لفترة معينة مفتقراً إلى المرافق والخدمات الحضرية .

<sup>٢</sup> ( ضحى عبد الغفار المغازى ، " سكان المناطق العشوائية بين ثقافة الفقر وإستراتيجيات البقاء : دراسة أنثروبولوجية " ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٨ ، ص ١٤ .

١- التعريف الإقتصادي للعشوائيات<sup>٣</sup> -

حيث يذهب هذا التعريف إلى أن العشوائيات تمثل قطاعا غير رسميا خفيا لا تدخل إستثماراته في الثروة القومية ولا يدخل الدخل المتحقق عنه في الناتج المحلى الإجمالى ، كما أن العمالة الموظفة فى ذلك القطاع لا تندرج فى حجم القوى العاملة للدولة ولا يتحقق عنه إيرادات لميزانية الدولة فى شكل ضرائب مباشرة ودرجة مساهمته فى الإقتصاد القومى لا تتناسب مع حجمه .

إذن يمكن القول بأن مناطق الإسكان العشوائى هى مناطق خارج الحيز السكانى المخطط من قبل الجهات المسؤلة والتي قد تدخل تدريجيا ضمن الحيز السكانى نتيجة لإتساع حدود المدينة لتصبح جزءا من المدينة ذاتها .

كما أن هذه المناطق السكنية لاتخضع للرقابة فى طريقة البناء ولا الشكل ولا طريقة التنفيذ ، هذا إلى جانب أنها مناطق غير مرخص فيها للبناء وتتنوع فيها أشكال البناء المستخدمة ، كما أنها أرض تقع خارج الكتلة السكنية ، وتقام عليها مساكن دون أدنى تخطيط ، ومن ثم تصبح هذه المساكن غير مستوفاة للشروط وخاصة الصحية وغير متطابقة مع قوانين المبانى و توفير المرافق .

وتتنوع أشكال الكيانات العشوائية فى مصر ، فقد تكون مبانى هيكلية خرسانية ، مبانى على حوائط حاملة ، مبانى هيكلية غير خرسانية ، عشب أو أكشاك من مادة الصفيح .

وبصفة عامة ، يمكن أن تتعدد الكيانات العشوائية داخل منطقة معينة و تصنف المناطق العشوائية طبقا لمعايير متعددة منها التصنيف الجغرافى ، أى أن وجود هذه المناطق على أطراف وهوامش المدن أو جيوب فى قلب المدن أو فى أراضى زراعية أو نمو على أراضى صحراوية ، وأيضا هناك التصنيف الإقتصادي أى طبقا للملكية أى ضمن أملاك دولة أو أفراد وتصنيفها وفقا للإدارة المحلية أى طبقا لكونها مناطق قابلة للتطوير أو الإزالة<sup>٤</sup> .

<sup>٣</sup> ( كليوباترة أحمد فتحى ، " النمو العشوائى الحضرى و ظاهرة الإغتراب " ، دراسة ميدانية لمنطقة عشوائية بمدينة القاهرة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، رسالة ماجستير ، ١٩٩٩ ، ص ٢٠ .

<sup>٤</sup> ( محمد الكردى ، " نوعية الحياة فى منطقة عشوائية " ، دراسة ميدانية لعشب الشرايبية ، المركز القومى للبحوث الإجتماعية و الجنائية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢ - ١٥ .

**المحور الثاني : نشأة و أسباب وآثار ظاهرة العشوائيات في مصر :-****١- نشأة العشوائيات في مصر :-**

لقد كانت البداية الحقيقية لنشأة وانتشار المناطق العشوائية حينما واجهت مصر أزمات متلاحقة إسكانيا مع عزوف أصحاب رؤوس الأموال عن بناء المساكن بسبب القوانين الحكومية بتحديد سقف إيجارية ثم إنتشار ما يعرف بظاهرة تملك المساكن في أعقاب ذلك ، كما أن بناء السد العالي أدى إلى تزايد الجزر النائية فيما يعرف بظاهرة "طرح النيل " مما أدى إلى إجتذاب تجمعات بشرية للهجرة من أطراف المدن إلى هذه الجزر ليقموا عليها بيوتا وأكواخا بدائية خاصة في محافظة القاهرة بالإضافة إلى غيرها من المحافظات<sup>٥</sup>

ولقد شهدت مصر على مدار التاريخ تناثر مجموعات بشرية محدودة العدد بين المدن والقرى فرضتها طبيعة أعمالهم واحتياجاتهم المعيشية من أجل إقامة أكواخا عشوائية وخاصة حول المحاجر وأسواق البيع والمخازن النائية ، وبداية من العصور الوسطى وحتى مشارف العصر الحديث ظهرت جماعات هامشية من الفقراء المهاجرين من الريف والبدو، وأتسم سكانها بأنهم من الفئات الدنيا على السلم الإجتماعى والإقتصادى كذلك الخارجين على القانون<sup>٦</sup>

ويؤرخ العديد من الباحثين لبدء نشأة مناطق وضع اليد في مصر بظهور منطقة " عزبة الصعايدة " في حى إمبابة عام ١٩٢٤ بدأت تلك المنطقة من خلال هجرة أحد الأفراد من محافظة قنا إلى محافظة القاهرة ثم تكونت العديد من المناطق العشوائية في ظل ظروف مشابهة ومنها " عزبة الهجانة " بمدينة نصر ومن ثم نشأ تجمع سكنى صغير حتى تزايد تعداد سكان المنطقة و تخطى المليون نسمة<sup>٧</sup>

وتجدر الإشارة إلى أن معظم مناطق وضع اليد نشأت بداية بشكل محدود ، ثم تدخلت بعد ذلك شركات تقسيم الأراضى والإستثمار العقارى لبيع هذه المناطق إلى

<sup>٥</sup> ( عابدة بطران ، " الإسكان العشوائى في مصر : الحلول والبدائل المقترحة لحل مشكلة أمن العشوائيات " ، مطبوعات المركز الديموجرافى بالقاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ص ٣٠ - ٣١ .

<sup>٦</sup> ( محمد ماهر الصوان ، " ظاهرة العشوائيات في مصر : دراسة تحليلية في مشكلة العشوائيات في محافظة القاهرة و حلول مقترحة " ، القاهرة ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، مركز تنمية الإدارة المحلية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥ .

<sup>٧</sup> ( السيد الحسينى ، " الإسكان والتنمية الحضرية : دراسة لأحياء الفقيرة في مدينة القاهرة القاهرة " ، مكتبة غريب، الطبعة الأولى، ١٩٩١، ص ص ٢٠ - ٢٢ .

الباحثين عن مسكن أو قطعة أرض للبناء عليها سواء من أراضي الدولة أو على الأراضي الزراعية بعيدا عن رقابة السلطة المركزية حتى نشأت أحياء سكنية كاملة يقدر سكانها بمئات الألوف أو حتى بالملايين أنشأوا مساكنهم وخططوها برويتهم الذاتية حتى تتكون تجمعات سكنية عشوائية على هامش مناطق ومدن مخططة ، ويمكن القول بأن المناطق العشوائية في مصر لم تقتصر على مناطق وضع اليد فقط وإنما إمتدت لتشمل المناطق السكنية الجديدة على الأراضي الزراعية أو المناطق السكنية المتدهورة والتي كانت في بادئ الأمر مخططة ومقبولة كنمط إسكان ملائم لحياة البشر إلا أنه نتيجة للضغط السكاني وزيادة الكثافة السكانية بها ، بالإضافة إلى إهمال جهود التطوير بها ، فقد تحولت تدريجيا إلى مناطق عشوائية <sup>٨</sup> .

## ٢- أسباب نشأة العشوائيات في مصر :-

تتعدد و تتباين الأسباب التي ساهمت في نشأة و نمو المناطق العشوائية في مصر ، إلا أنه يمكن القول بأن هناك عوامل خاصة بسياسات الدولة ذاتها وعوامل أخرى كانت نتاج لمبادرات وحلول خاطئة من جانب الأفراد لمواجهة مشكلة عدم توافر مسكن أو مأوى لهم ، فقد أدى خروج السكان عن النظام في مصر إلى قيامهم ببناء مساكنهم سواء على أراضي الدولة أو على الأراضي الزراعية والصحراوية أو بزيادة الأدوار عن الحد القانوني ، وترتب على ذلك ظهور وإنتشار المناطق العشوائية في مصر بهذا الشكل المخيف

ويمكن إيضاح الأسباب التي أدت إلى إنتشار ونمو الإسكان العشوائي على النحو

### الآتي ٩:-

- ( أ ) الإنخفاض التدريجي في عرض الوحدات السكنية منخفضة التكلفة والتي تكون في متناول أيدي شرائح الدخل المنخفض من السكان قياسا بالطلب عليها
- ( ب ) تدفق الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر بحثا عن عمل ومستوى معيشة أفضل مع عدم إستعداد المدن لإستقبال كل هذه الأعداد الوافدة من الريف .
- ( ت ) ضعف دعم الدولة لقطاعات الإسكان العامة المخصصة لذوى الدخل المتدنية .

<sup>٨</sup> ( جامعة الدول العربية، "السكن العشوائي وأحياء الصفيح في الوطن العربي" ، ندوة مجلس وزراء الإسكان والتعمير العربي، الرباط، المغرب، ١٩٨٥، ص ص ١٧- ٢٥ .  
<sup>٩</sup> ( ريم شريفة العمرى ، " أسباب نشوء المناطق العشوائية " ، ١٤٣٢ هـ .

( ث ) عدم تطبيق قوانين التخطيط العمرانى والبناء والتنظيم وتقسيم الأراضى الزراعية بكل دقة مع قسوة وعدم مرونة الإشتراطات البنائىة مما أدى إلى زيادة ونمو المناطق العشوائية بصورة واضحة .

( ج ) زيادة معدلات النمو السكانى بمعدلات أعلى من تلك الخاصة بالزيادة فى الوحدات السكنية المؤهلة بكافة متطلبات الإسكان من مرافق وغيرها .  
( ح ) عدم توافر إمكانيات كافية للجهات الرقابية على عملية البناء لمواصلة دورها الرقابى .

#### ٥- آثار نشأة و نمو العشوائيات فى مصر :-

تؤدى نشأة ونمو المناطق العشوائية فى مصر إلى مجموعة من الآثار من أهمها مايلى<sup>١٠</sup> :-

أ- يعتبر مجتمع العشش أو المناطق العشوائية مرتعا للأمراض ، فهو يعتبر بيئة صالحة لإنتقال العدوى نظرا لتوافر عدة أسباب منها : ارتفاع معدلات التزاحم داخل المنطقه العشوائية وخارجها، مما يسهل عملية إنتقال العدوى، وكذلك عدم توافر مصادر للمياه النقية والصرف الصحى للمخلفات وعدم الإهتمام بالنظافة العامة للمنطقة نتيجة إهمال المسؤولين لهذه المناطق وإعتبارها مناطق إسكان غير رسمية ، بالإضافة إلى غير ذلك من الأسباب .

ب- يعتبر سوء التغذية سمة عامة لهذا النمط الإسكانى نظرا لضعف الدخل السنوى للأسرة ، حيث يعمل هؤلاء السكان فى أعمال متدنية ذات دخول منخفضة للغاية وغير ثابتة فهى لا تكفى لسد الحاجات الأساسية للأسرة ، ومن ثم يتجه كل الدخل لشراء الوجبات الرخيصة لإشباع حاجات الأطفال الذين يكثر عددهم داخل الأسرة الواحدة بالإضافة إلى ما ينتج عن سوء التغذية وتأثير البيئة المحيطة من أمراض بدنية متوطنة كالشعور بالتعب ، الإرهاق ، عدم كفاءة الصحة البدنية لدى الكبار والصغار على حد سواء وكذلك الأمراض الصدرية كالإلتهاب الدائم للشعب الهوائية والسل وغيرها من الأمراض عالية الخطورة نتيجة لعدم توافر التهوية المناسبة .

<sup>١٠</sup> ( لىلى أحمد محرم " مؤشرات ومظاهر النمو العشوائى للمجتمعات العمرانيه " ،

ندوة حماية البيئة والسكن القانونى ، ١٩٩٠ .



ت- إنتشار الأمراض النفسية نتيجة لوجود ثقافة الفقر وعدم القدرة على مجاراة العالم الخارجى فى الإمكانيات ومستوى المعيشة فيتولد لدى هؤلاء الشعور بالعدوانية وخلق شخصية غير سوية لديها إحساس بإتهام هذا العالم الخارجى بأنه سبب لما هم فيه ، ويرجع ذلك إلى الإهمال الشديد لهذه الطبقة من المسؤولين الرسميين أو من الجمعيات الأهلية الخيرية ، فيتولد لدى هؤلاء الإحساس بالغرابة الإجتماعية والذي يتحول بعد ذلك إلى الإستعداد الكامل لإستخدام العنف ضد المجتمع الخارجى .

ث- إرتفاع معدلات الإنجاب والوفيات ، حيث تسجل هذه المناطق معدلات إنجاب ووفيات مرتفعة نظرا لسوء الرعاية الصحية أو إنعدامها فى كثير من المناطق العشوائية ومن ثم لجوء أسر تلك المناطق للعلاج كنوع من أنواع الطب البديل ، حيث لا يستطيع معظمهم تحمل تكاليف العلاج فى المستشفيات أو العيادات ، ولا ينحصر إرتفاع معدلات الوفيات نتيجة إلى نقص الرعاية الصحية أو سوء و تدنى مستوى المعيشة فقط وإنما يضاف إليه عنصرا آخر وهو كثرة المشاحنات وإستخدام الآلات الحادة وهو الأمر الذى يترتب عليه زيادة معدلات الجريمة نتيجة المناخ النفسى المشحون الذى تتسم به هذه المناطق .

**المحور الثالث: تطور المناطق العشوائية في مصر ونسبة السكان بها:**

يمكن إيضاح تطور نسبة سكان العشوائيات من سكان المحافظة طبقا لأحدث تعداد عام ٢٠٠٦ على النحو الآتي :-

**جدول رقم ( ١ ) تطور نسبة سكان العشوائيات**

بمختلف محافظات مصر طبقا لما ورد بتقرير عام ٢٠٠٦ %

| المحافظات     | نسبة سكان العشوائيات من سكان المحافظة |
|---------------|---------------------------------------|
| القاهرة       | ٣٦.٩%                                 |
| الإسكندرية    | ٣.٢%                                  |
| بورسعيد       | ٦.٤%                                  |
| السويس        | ١٠.٥%                                 |
| دمياط         | ٢٤.٨%                                 |
| الدقهلية      | ١٢.٨%                                 |
| الشرقية       | ٩.٦%                                  |
| القليوبية     | ٢٧.٣%                                 |
| كفر الشيخ     | ١١.٢%                                 |
| الغربية       | ٢٥%                                   |
| المنوفية      | ٨%                                    |
| البحيرة       | ٤.٣%                                  |
| الإسماعيلية   | ٥.٨%                                  |
| الجيزة        | ٣٨%                                   |
| بنى سويف      | ٣٣.٧%                                 |
| الفيوم        | ٦.٩%                                  |
| المنيا        | ١٤.٨%                                 |
| أسيوط         | -                                     |
| سوهاج         | ١١.١%                                 |
| قنا           | -                                     |
| أسوان         | ٦.٢%                                  |
| الأقصر        | ١٠.٧%                                 |
| البحر الأحمر  | ١٠.٥%                                 |
| الوادى الجديد | -                                     |
| مطروح         | ١٥.٩%                                 |
| شمال سيناء    | ١٢.٨%                                 |
| جنوب سيناء    | -                                     |

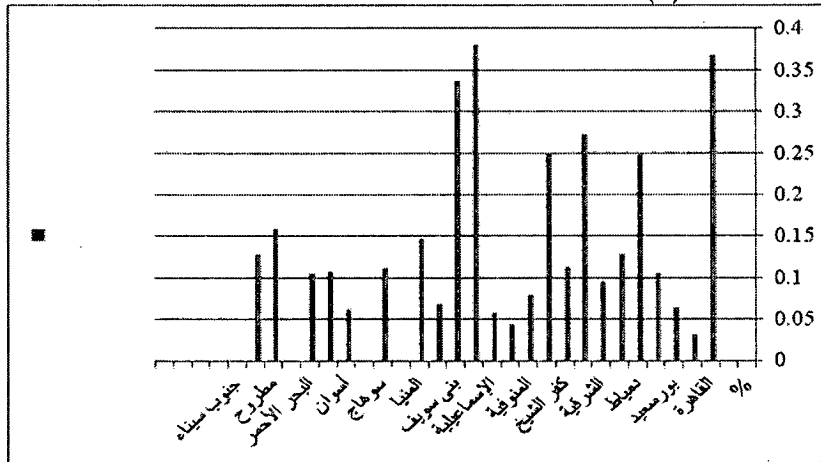
**المصدر:** الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان

والإسكان والمنشآت عام ٢٠٠٦ .

**حيث يتضح من الجدول السابق رقم ( ١ ) :-**

أن محافظة الجيزة جاءت في الترتيب الأول حيث بلغت نسبة سكان العشوائيات من سكان تلك المحافظة ، حيث بلغت تلك النسبة نحو ٣٨ % ، ثم جاءت محافظة القاهرة في الترتيب الثاني لتسجل نحو ٣٦.٩ % ، ثم بلغت نسبة سكان العشوائيات من سكان محافظة بنى سويف نحو ٣٣.٧ % بإعتبار تلك المحافظات جاذبة للسكان نظرا لتوافر فرص عمل متنوعة بها أدت إلى هجرة العديد من السكان من الريف إلى الحضر ، في حين سجلت محافظة الإسكندرية أقل نسبة لسكان العشوائيات من سكان تلك المحافظة والتي بلغت نحو ٣.٢ % ، في حين سجلت باقى المحافظات كما يتضح من الجدول نسبة متفاوتة ، في حين أن هناك أربعة محافظات لا يوجد بها مناطق عشوائية على الإطلاق وذلك حتى عام ٢٠٠٦ وهذه المحافظات ( أسيوط - قنا - الوادى الجديد - جنوب سيناء ) وقد يرجع ذلك إلى البعد المكانى لتلك المحافظات بما يقلل من الزحف والهجرة إلى تلك المحافظات ويعكس الشكل البيانى الآتى البيانات الواردة بالجدول الموضح وذلك على النحو الآتى :

شكل (١) تطور نسبة سكان العشوائيات بمختلف محافظات مصر



المصدر : طبقا للبيانات الواردة بالجدول رقم ( ١ ) .

**يتضح من الشكل البيانى السابق رقم (١) :**

أن محافظة الجيزة جاءت في الترتيب الأول حيث بلغت نسبة سكان العشوائيات من سكان تلك المحافظة ، حيث بلغت تلك النسبة نحو ٣٨ % ، ثم جاءت محافظة

القاهرة في الترتيب الثاني لتسجل نحو ٣٦.٩ % ، ثم بلغت نسبة سكان العشوائيات من سكان محافظة بنى سويف نحو ٣٣.٧ % بإعتبار تلك المحافظات جاذبة للسكان نظرا لتوافر فرص عمل متنوعة بها أدت إلى هجرة العديد من السكان من الريف إلى الحضر ، في حين سجلت محافظة الإسكندرية أقل نسبة لسكان العشوائيات من سكان تلك المحافظة والتي بلغت نحو ٣.٢ % ، في حين سجلت باقى المحافظات كما يتضح من الجدول نسبيا متفاوتة ، في حين أن هناك أربعة محافظات لا يوجد بها مناطق عشوائية على الإطلاق وذلك حتى عام ٢٠٠٦ وهذه المحافظات ( أسيوط - قنا - الوادى الجديد - جنوب سيناء ) وقد يرجع ذلك إلى البعد المكاني لتلك المحافظات بما يقلل من الزحف والهجرة إلى تلك المحافظات . أما فيما يتعلق بعدد المناطق العشوائية ونسبة السكان بها موزعة على أقاليم الجمهورية طبقا لأحدث تقرير لعام ٢٠٠٧ ، فيمكن إيضاح ذلك من خلال البيانات الواردة بالجدول الآتى :-

جدول رقم ( ٢ ) عدد المناطق العشوائية وعدد السكان ونسبتهم بها موزعة على

أقاليم الجمهورية طبقا لأحدث تقرير لعام ٢٠٠٧

| المحافظة                    | عدد المناطق العشوائية الحالية | عدد السكان بالمناطق العشوائية | % سكان المناطق العشوائية |
|-----------------------------|-------------------------------|-------------------------------|--------------------------|
| إجمالى إقليم القاهرة الكبرى | ١٥٦                           | ٦٤٦٥٩٠٤                       | ٥٣.٢                     |
| إجمالى إقليم الإسكندرية     | ١٣٦                           | ٣٨٥٧٥٨                        | ٣.٢                      |
| إجمالى إقليم القناة         | ١٣٠                           | ٧٠٦١١٦                        | ٥.٨                      |
| إجمالى إقليم الدلتا         | ٢٠٨                           | ٢٤٧٢٨٤٨                       | ٢٠.٣                     |
| إجمالى إقليم شمال الصعيد    | ٩٢                            | ١٥٦٠٣٧٤                       | ١٢.٨                     |
| إجمالى إقليم أسيوط          | -                             | -                             | -                        |
| إجمالى إقليم جنوب الصعيد    | ٤٨                            | ٥٦٧٢٢١                        | ٤.٦                      |
| إجمالى الجمهورية            | ٨٧٠                           | ١٢١٥٨٢٢١                      | ١٠٠                      |

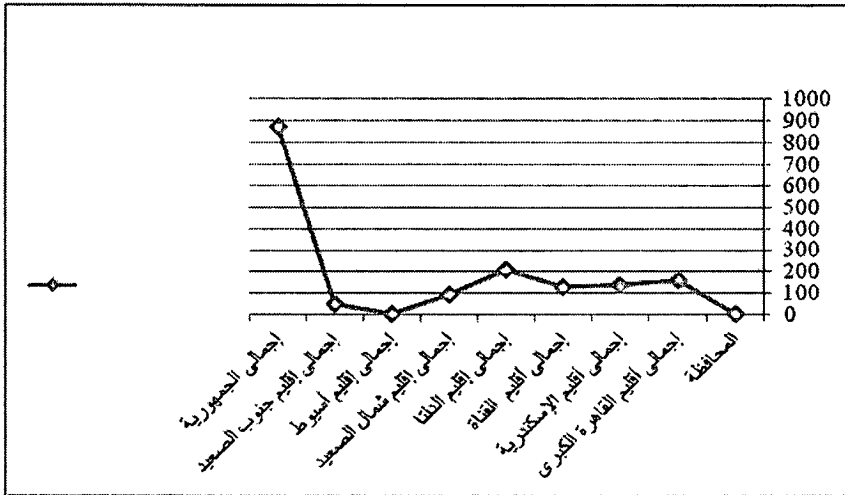
المصدر : وزارة التنمية المحلية ، الأمانة العامة للإدارة المحلية ، يوليو ٢٠٠٧

حيث يتضح من الجدول السابق رقم ( ٢ ) ما يلي :-

لقد أظهرت بيانات الجدول أن إقليم أسيوط لا يوجد به بشكل مطلق أى تواجد للمناطق العشوائية ، كما تبين أن عدد المناطق العشوائية بإقليم جنوب الصعيد بلغ نحو ٤٨ منطقة عشوائية وهو أقل مقارنة بإقليم شمال الصعيد حيث بلغ عدد المناطق العشوائية نحو ٩٢ منطقة عشوائية غير آمنة ، هذا من ناحية أما من ناحية أخرى فقد استحوذ إقليم الدلتا على أعلى عدد من المناطق العشوائية لتبلغ نحو ٢٠٨ منطقة يلي ذلك إقليم القاهرة الكبرى بعدد من المناطق العشوائية بلغت نحو ١٥٦ منطقة ، ثم تلى ذلك إقليم الإسكندرية بعدد مناطق غير آمنة بلغ نحو ١٣٦ منطقة عشوائية و أخيرا جاء إقليم القناة بعدد من المناطق العشوائية بلغ نحو ١٣٠ منطقة .

وتعكس الأشكال البيانية الآتية البيانات الواردة بالجدول الموضح وذلك على النحو الآتى :

شكل رقم ( ٢ ) عدد المناطق العشوائية بأقاليم الجمهورية فى ١ / ١ / ٢٠٠٧

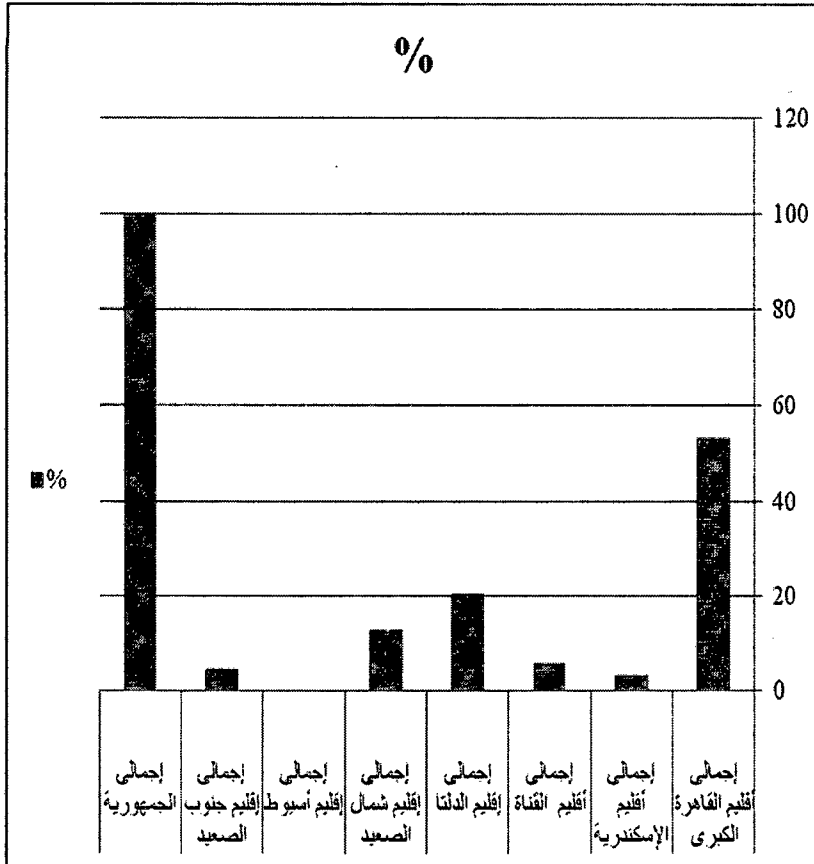


المصدر : اعتمادا على البيانات الواردة بالجدول رقم ( ٢ ) .

يتضح من الشكل البياني السابق رقم (٢) :-

أن إجمالي أقليم جنوب الصعيد قد إستحوذ على أعلى عدد من إجمالي سكان المناطق العشوائية ، ثم جاء أقليم القاهرة الكبرى في المرتبة الثانية ثم جاء أقليم الدلتا ليأتي في المرتبة الثالثة وأخيرا جاء أقليم شمال الصعيد بحيث أتى في المرتبة الرابعة .

شكل رقم ( ٣ ) نسبة عدد السكان بالمناطق العشوائية في ١ / ١ / ٢٠٠٧ %



المصدر : إعتمادا على البيانات الواردة بالجدول رقم ( ٢ ) .

يتضح من الشكل البياني الموضح رقم ( ٣ ) :-

أن نسبة السكان بالمناطق العشوائية في مصر طبقا لما ورد بتقرير ١/١/٢٠٠٧ ، أن إقليم الدلتا لم يقدر إستحوذ على أعلى نسبة من سكان العشوائيات في مصر ، ثم تلى ذلك إقليم شمال الصعيد ، ثم إقليم القناة ، وأخيرا إقليم جنوب الصعيد وأقليم

الإسكندرية بينما لم يظهر أقليم أسيوط أدنى تواجد للسكان بالمناطق العشوائية نظرا لعدم تواجد المناطق العشوائية بهذا الإقليم .  
ويوضح الجدول رقم (٣) الآتى متوسط عدد السكان بالمناطق غير الآمنة لكل وحدة سكنية والمساحة على مستوى المحافظات طبقا لأحدث إصدار عام ٢٠١٠ وذلك على النحو الآتى :-

جدول رقم ( ٣ ) متوسط عدد السكان بالمناطق غير الآمنة لكل وحدة سكنية

والمساحة على مستوى المحافظات طبقا لأحدث إصدار عام ٢٠١٠

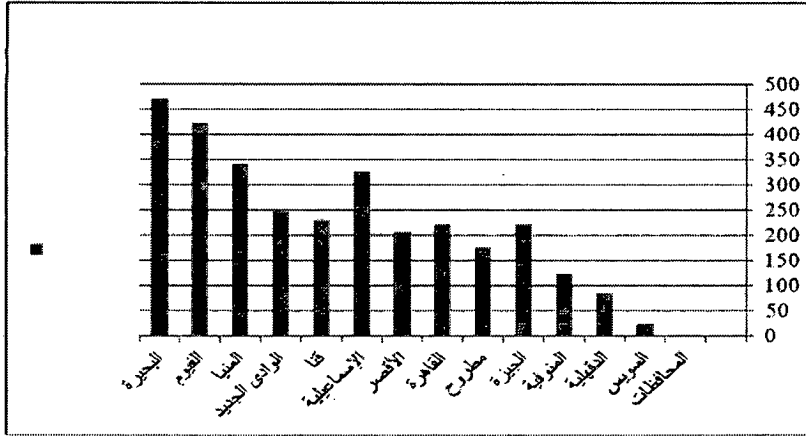
| المحافظات     | متوسط عدد السكان بالمناطق غير الآمنة لكل فدان |
|---------------|---|
| السويس        | ٢٣.٨  |
| الدقهلية      | ٨٤.١  |
| المنوفية      | ١٢٣.٣   |
| الجيزة        | ٢٢٢   |
| مطروح         | ١٧٥.١   |
| القاهرة       | ٢٢٢.٦   |
| الأقصر        | ٢٠٦.٩   |
| الإسماعيلية   | ٣٢٥.٤   |
| قنا           | ٢٢٩.٥   |
| الوادى الجديد | ٢٤٧.٤   |
| المنيا        | ٣٤١.٩   |
| الفيوم        | ٤٢١.٧   |
| البحيرة       | ٤٧١.٥   |

المصدر: رئاسة مجلس الوزراء ، صندوق تطوير المناطق العشوائية ، الخطة القومية للمناطق غير الآمنة ، ٢٠١٠ .

يتضح من الجدول السابق رقم ( ٣ ) :-

أن محافظة البحيرة قد إستحوذت على نحو ٤٧١.٥ من متوسط عدد السكان بالمناطق العشوائية غير الآمنة وهى تمثل أعلى قيمة يليها محافظة الفيوم ليبلغ ذلك المتوسط نحو ٤٢١.٧ ، ثم جاءت بعد ذلك محافظة المنيا بمتوسط بلغ نحو ٣٤١.٩ ، ثم الإسماعيلية بعد ذلك بمتوسط بلغ نحو ٣٢٥.٤ ، ثم أخذ متوسط عدد السكان بتلك المحافظات فى الإنخفاض مقارنة بالمحافظات السابقة المذكورة ليصل فى محافظة الوادى الجديد لنحو ٢٤٧.٤ ، وفى قنا بلغ نحو ٢٢٩.٥ ، بينما فى القاهرة بلغ نحو ٢٢٢.٦ ، ثم جاءت محافظة الجيزة بمتوسط بلغ نحو ٢٢٢ ، ثم تلى ذلك

محافظات الأقصر ، مطروح ، المنوفية ، الدقهلية و أخيرا السويس بمتوسطات بلغت نحو ٢٠٦.٩ ، ١٧٥.١ ، ١٢٣.٣ ، ٨٤.١ ، ٢٣.٨ و ذلك على الترتيب .  
والشكل البياني الآتي يوضح ما ورد بالجدول السابق و ذلك على النحو الآتي:-  
شكل رقم (٤) متوسط عدد السكان بالمناطق غير الآمنة لكل وحدة سكنية والمساحة على مستوى المحافظات طبقا للإصدارالتالي لعام ٢٠١٠



المصدر : إعتقادا على البيانات الواردة بالجدول رقم ( ٣ ) .

حيث يتضح من الشكل البياني الموضح رقم ( ٤ ) :-

أن متوسط عدد السكان بالمناطق غير الآمنة لكل فدان في محافظات السويس ، الدقهلية ، والمنوفية كان أقل قيمة مقارنة بباقي محافظات الجمهورية الموضحة بالجدول رقم ( ٣ ) ، حيث بلغ متوسط عدد السكان بالمناطق غير الآمنة لكل وحدة سكنية في مصر طبقا لأحدث إصدارعام ٢٠١٠ أقصى قيمة له في محافظات البحيرة ، الفيوم ، المنيا ، الإسماعيلية ، قنا ، القاهرة ، الجيزة ، ثم أخذ هذا المتوسط في التراجع ليصل في محافظات الأقصر ، مطروح ، المنوفية ، الدقهلية ، السويس أقل قيمة له مقارنة بالمحافظات السابقة .

يتضح من الجدول السابق والشكل البياني الموضح ، أن متوسط عدد السكان بالمناطق غير الآمنة لكل فدان في محافظات السويس ، الدقهلية ، والمنوفية كان أقل قيمة مقارنة بباقي محافظات الجمهورية الموضحة بالجدول السابق



**المحور الرابع : إختبار مدى صحة أو خطأ فروض البحث:-**

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

**(١) - الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics) :**

تشمل المقاييس الإحصائية الوصفية كل من: المتوسط الحسابي ، الخطأ المعياري، معامل الالتواء ، لتحديد خصائص متغيرات الدراسة لكل من: معدل البطالة، معدل الأمية ، نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، متوسط حجم الأسرة المعيشية ، عدد المناطق العشوائية ، نسبة الفقراء إلى إجمالي عدد السكان ، عدد السكان.

**(٢) - أسلوب إختبار كلومجوروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov :**

لقياس مدى إعتدالية توزيع متغيرات كل من : معدل البطالة، معدل الأمية ، نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، متوسط حجم الأسرة المعيشية ، عدد المناطق العشوائية ، نسبة الفقراء إلى إجمالي عدد السكان ، عدد السكان.

**(٣) نموذج الاتجاه العام Curve Estimation :**

تم قياس معادلة الاتجاه العام حسب المعادلة من الدرجة الثانية لمتغيرات كل من: معدل البطالة، معدل الأمية ، متوسط حجم الأسرة المعيشية، ومعادلة الدرجة الثالثة لمتغيرات كل من: نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر، عدد المناطق العشوائية، ونسبة الفقراء إلى إجمالي عدد السكان، وأخيراً توفيق عدد السكان حسب المعادلة الأسية.

**(٤) إختبار استقرار البيانات المقطعية Unit Root Test :**

إن معظم البيانات المقطعية للمتغيرات الاقتصادية تتصف بخاصية عدم الاستقرار لذلك يجب اختبار استقرار هذه البيانات وتحديد درجة استقرارها حتى لا نحصل على نماذج إنحدار زائفة spurious regression ، باستخدام كل من: اختبار Philips-Perron ، اختبار Dickey-Fuller ،

**(٥) إختبار تكامل البيانات المقطعية Cointegration Test :**

يمكن إعتبار متغيرات البيانات المقطعية بينها تكامل مشترك إذا كانت كلاً منها متكاملة من الرتبة الأولى  $X_{it} \approx I(1)$  وأن البواقي الناتجة من تقدير العلاقة الخطية

بينها متكاملة من الرتبة صفر  $U_t \approx I(0)$  ، ومن ثم تحقيق التوازن في الأجل الطويل والحصول على معلمات إنحدار حقيقية، باستخدام عدة إختبارات منها:

### ١/٥ اختبار Engle – Granger:

يعتمد اختبار EG على تقدير التكامل المشترك بين المتغيرات من خلال المعادلة الخطية سواء بحد ثابت ، أو بحد ثابت وإتجاه زمني ، ثم نقوم بتقدير البواقي وفقاً للصيغة المستخدمة ، على أن يتم إختبار مدى سكون سلسلة البواقي حسب إحصاءة (DF) ، (ADF) ، فإذا كانت قيمة  $\tau^*$  المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة ، نرفض فرض العدم  $H_0 : \lambda = 0$  ، وبالتالي نتصف تقديرات سلسلة البواقي بالسكون ، أي متكاملة من الرتبة صفر ومن ثم يوجد تكامل مشترك بين المتغيرات.

### ٢/٥ اختبار Sargan– Bhargava:

يعتمد اختبار SB على حساب قيمة اختبار DW من نموذج الإنحدار الأصلي ، على أن يتم اختبار فرض العدم  $H_0 : \lambda = 0$  بمقارنة قيمة  $d^*$  المحسوبة بالقيمة الجدولية المستخرجة من جدول SB ، فإذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ، نرفض فرض العدم ، ومن ثم يوجد تكامل مشترك بين المتغيرات. يشير (Banerjee) إلى انه لتلافى الوقوع في مشاكل التحيز الناجم عن العينات الصغيرة ، يفضل إجراء التكامل المشترك بطريقة الإمكان الأعظم (ML) المطور من قبل (Johansen & Juselius) ، وقد أثبت (Ginzalo) من خلال دراسة مقارنة بين إختبارات التكامل المشترك ان أسلوب Johansen اكثر كفاءة لأنه يأخذ في الإعتبار نموذج حد الخطأ ، كما يقدم أسلوب موحد لإختبار وتقدير متجه التكامل المشترك.

### ٢/٦ تحليل الأنحدار المتعدد الأسى : Exponential Multiple

#### :Regression

لقياس التأثير المعنوي لمؤشرات كل من: معدل البطالة، معدل الأمية ، نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، متوسط حجم الأسرة المعيشية ، عدد المناطق العشوائية ، نسبة الفقراء إلى إجمالي عدد السكان ، عدد السكان ، على إنتشار ظاهرة العشوائيات ممثلة في عدد المناطق العشوائية بكل محافظة.

## ثانياً: إختبار إعتدالية توزيع مؤشرات ظاهرة العشوائيات:

جدول رقم (١) : إختبار كلومجروف سميرنوف

لقياس إعتدالية مؤشرات ظاهرة العشوائيات بالمحافظات

| م | المؤشرات                                | المتوسط الحسابي | الخطأ المعياري | معامل الألتواء | إختبار كلومجروف سميرنوف |                |
|---|---|-----------------|----------------|----------------|-------------------------|----------------|
|   |   |                 |                |                | القيمة                  | مستوى المعنوية |
| ١ | معدل البطالة                            | ١٣.٩١           | ٠.٥٦٤٤         | ٠.٨٨٤          | ٠.١٦٥                   | ٠.٠٦٦          |
| ٢ | معدل الأمية                             | ٢٤.٥٣           | ١.٠٦٠١         | ٠.٦٥٨          | ٠.١٥٤                   | ٠.١١٧          |
| ٣ | نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر | ٢.٦٦            | ٠.٦٠٤٩         | ٣.٢٣٩          | ٠.٣٣٠                   | ***.٠.٠٠١      |
| ٤ | متوسط حجم الأسرة المعيشية               | ٤.٢٧            | ٠.٠٥٠٩         | ٠.٢٦٣          | ٠.١٠٤                   | ٠.٢٠٠          |
| ٥ | عدد المناطق العشوائية                   | ٣٤.٢٨           | ٣.٢٦٤          | ٠.٣٤٥          | ٠.١٢٧                   | ٠.٢٠٠          |
| ٦ | نسبة الفقراء إلى إجمالي عدد السكان      | ٢٨.٣٤           | ٢.٨١           | ٠.٥٠٥          | ٠.١٨٦                   | *.٠.٠٢١        |
| ٧ | عدد السكان                              | ٣.٠٧            | ٠.٣٦٨          | ٠.١٨٨          | ٠.٢١١                   | **٠.٠٠٣        |

\* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠٥).

\*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠١).

\*\*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠٠١).

يتضح من الجدول رقم (١) مايلي:

- أنه بإستخدام إختبار كلومجروف سميرنوف ، قد إتضح إعتدالية توزيع مؤشرات كل من: معدل البطالة ، معدل الأمية ، متوسط حجم الأسرة المعيشية ، عدد المناطق العشوائية ، عند مستوى معنوية أكبر من (٠.٠٠٥).
- أنه بإستخدام إختبار كلومجروف سميرنوف ، قد إتضح عدم إعتدالية توزيع مؤشرات كل من: نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، نسبة الفقراء إلى إجمالي عدد السكان ، عدد السكان ، عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠٥).

ثالثاً: نموذج الاتجاه العام لمؤشرات ظاهرة العشوائيات:

جدول رقم (٢): نموذج الاتجاه العام لمؤشرات ظاهرة العشوائيات

| K.S   | R <sup>2</sup><br>% | F.test            |        | t. test           |        | المعلمت<br>المقدرة<br>$\beta_i$ | المتغيرات<br>المستقلة |
|---|---------------------|-------------------|--------|-------------------|--------|---------------------------------|-----------------------|
|   |                     | مستوى<br>المعنوية | القيمة | مستوى<br>المعنوية | القيمة |                                 |                       |
| (١) معدل البطالة: دالة من الدرجة الثانية                            |                     |                   |        |                   |        |                                 |                       |
| ٠.٨٣٣   | ٦٨.٦                | ***.٠٠١           | ٢٦.٣   | ***.٠٠١           | ٢٠.١٢٨ | ٢٠.٩٩٤                          | الجزء الثابت          |
|   |                     |                   |        | ***.٠٠١           | ٦.٧٥٩  | -١.١٦٠                          | t                     |
|   |                     |                   |        | ***.٠٠١           | ٥.٩٣٢  | ٠.٠٣٥                           | t <sup>2</sup>        |
| (٢) معدل الأمية: دالة من الدرجة الثانية                             |                     |                   |        |                   |        |                                 |                       |
| 0.467   | ٦٠                  | ***.٠٠١           | ١٨     | ***.٠٠١           | ٥.٨٠٠  | ١٢.٨٥٣                          | الجزء الثابت          |
|   |                     |                   |        | ***.٠٠١           | ٥.٩٩٢  | ٢.١٨٦                           | t                     |
|   |                     |                   |        | ***.٠٠١           | ٥.٨٩٣  | -0.075                          | t <sup>2</sup>        |
| (3) نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر: دالة من الدرجة الثالثة |                     |                   |        |                   |        |                                 |                       |
| 0.960   | 74.2                | ***.٠٠١           | 22     | ***.٠٠١           | ٨.٥٩٦  | ١٢.٥٨٨                          | الجزء الثابت          |
|   |                     |                   |        | ***.٠٠١           | ٤.٨٧٥  | -٢.١٦٨                          | t                     |
|   |                     |                   |        | ***.٠٠١           | ٣.٦٣٣  | 0.133                           | t <sup>2</sup>        |
|   |                     |                   |        | **..٠٠٦           | ٣.٠٢٠  | -0.003                          | t <sup>3</sup>        |
| (٤) متوسط حجم الأسرة المعيشية: دالة من الدرجة الثانية               |                     |                   |        |                   |        |                                 |                       |
| 0.661   | ٨٦.٧                | ***.٠٠١           | ٧٨.١   | ***.٠٠١           | ٥٩.٤٨٠ | ٣.٥٩٠                           | الجزء الثابت          |
|   |                     |                   |        | ***.٠٠١           | ٩.٢٨٠  | ٠.٠٩٢                           | t                     |
|   |                     |                   |        | ***.٠٠١           | ٦.٩٩٠  | ٠.٠٠٢-                          | t <sup>2</sup>        |
| (٥) عدد المناطق العشوائية: دالة من الدرجة الثالثة                   |                     |                   |        |                   |        |                                 |                       |
| ٠.٤٤٨   | ٩١.٥                | ***.٠٠١           | ٧٩.١   | ***.٠٠١           | ٦.٥٤٧  | ٣٠.٨٧٢                          | الجزء الثابت          |
|   |                     |                   |        | ***.٠٠١           | ٥.٧٢٩  | ٨.٥٠٣                           | t                     |
|   |                     |                   |        | ***.٠٠١           | ٦.٨٧١  | -0.869                          | t <sup>2</sup>        |
|   |                     |                   |        | ***.٠٠١           | ٦.٥٦١  | 0.020                           | t <sup>3</sup>        |
| (٦) نسبة الفقراء: دالة درجة ثالثة                                   |                     |                   |        |                   |        |                                 |                       |
| ٠.٧٨٥   | ٨٢                  | ***.٠٠١           | ٣٣.٤   | ***.٠٠١           | ٣.٨٩٤  | ٢٢.٩٨٦                          | الجزء الثابت          |
|   |                     |                   |        | **..٠٠٧           | ٢.٩٥٥  | -٥.٤٩١                          | t                     |
|   |                     |                   |        | ***.٠٠١           | ٤.٤١٦  | ٠.٦٩٩                           | t <sup>2</sup>        |
|   |                     |                   |        | ***.٠٠١           | ٤.٧٧٣  | -٠.٠١٨                          | t <sup>3</sup>        |
| (٧) عدد السكان: دالة أسية   |                     |                   |        |                   |        |                                 |                       |
| ٠.٨٨٤   | ٥٢.٤                | ***.٠٠١           | ٢٧.٦   | **..٠٠٤           | ٣.٢١٥  | ٨.٧٢٠                           | الجزء الثابت          |
|   |                     |                   |        | ***.٠٠١           | ٥.٢٤٩  | ٠.١٠٢-                          | t                     |

\*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠١

\*\*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) مايلي:

#### ١- معدل التحديد (R2):

نجد أن متغير الزمن يفسر نسبة تتراوح بين (٥٢.٤-٩١.٥%) من التغير الكلي في المتغير التابع ، وباقي النسبة يرجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج أو لاختلاف طبيعة نموذج الإتجاه العام عن النموذج المقدر.

#### ٢- اختبار معنوية متغير الزمن:

باستخدام إختبار (t.test) نجد أن متغير الزمن ذو تأثير معنوي على مؤشرات ظاهرة العشوائيات ، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

#### ٣- اختبار جودة توفيق نموذج الإتجاه العام:

لإختبار جودة توفيق نموذج الإتجاه العام تم إستخدام إختبار (F test) ، وحيث أن قيمة اختبار (F) تتراوح بين (١٨ - ٧٩.١) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠.٠١) مما يدل على تأثير متغير الزمن على المتغير التابع لنماذج جودة التوفيق لمعادلات الدرجة الثانية والثالثة والأسية.

#### ٤- اختبار Kolmogorov-Smirnov Test لإعتدالية الأخطاء:

بإجراء اختبار One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test لقيم الأخطاء لنماذج معادلات الدرجة الثانية والثالثة والأسية ، أتضح أن القيم المحسوبة تتراوح بين (٠.٤٤٨ - ٠.٩٦٠) وبمستوى معنوية أكبر من (٠.٠٥) ، مما يدل على قبول فرض العدم الذي ينص على إعتدالية توزيع أخطاء نماذج الإتجاه العام.

## ٥- معادلات مؤشرات ظاهرة العشوائيات:

$$Y = \beta_0 + \beta_1 t + \beta_2 t^2$$

$$Y_1 = 20.994 - 1.160t + 0.035t^2$$

$$Y = \beta_0 + \beta_1 t + \beta_2 t^2$$

$$Y_2 = 12.853 + 2.186t - 0.075t^2$$

$$Y = \beta_0 + \beta_1 t + \beta_2 t^2 + \beta_3 t^3$$

$$Y_3 = 12.588 - 2.168t + 0.133t^2 - 0.003t^3$$

$$Y = \beta_0 + \beta_1 t + \beta_2 t^2$$

$$Y_4 = 3.590 + 0.092t - 0.002t^2$$

$$Y = \beta_0 + \beta_1 t + \beta_2 t^2 + \beta_3 t^3$$

$$Y_5 = 30.872 + 8.503t - 0.869t^2 + 0.020t^3$$

$$Y = \beta_0 + \beta_1 t + \beta_2 t^2 + \beta_3 t^3$$

$$Y_6 = 22.986 - 5.491t + 0.699t^2 - 0.018t^3$$

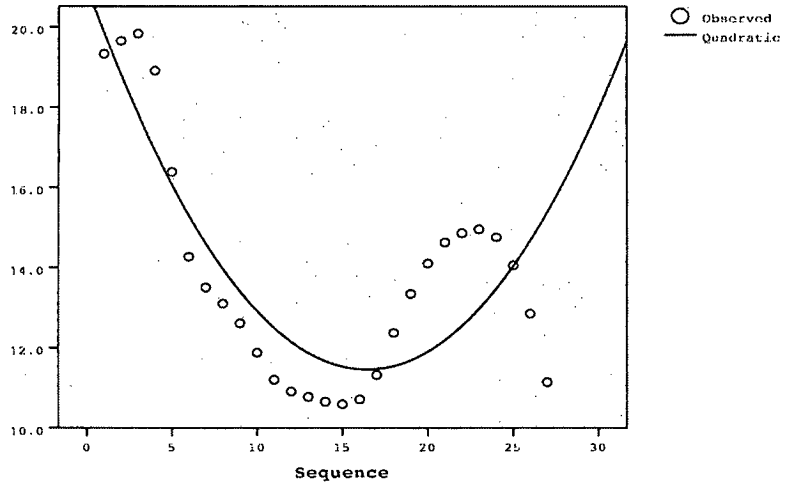
$$Y = \beta_0 e^{\beta_1 t}$$

$$Y_7 = 8.720e^{-0.102t}$$

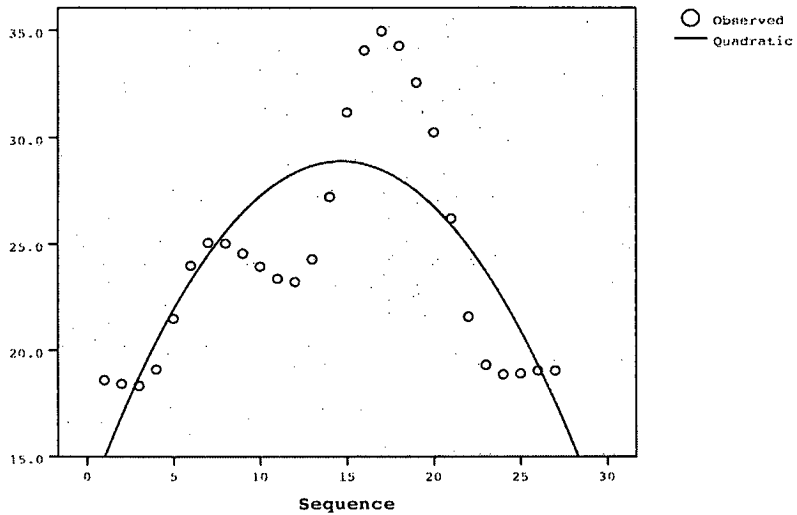
٦- الأشكال البيانية للقيم الفعلية والمتوقعة للمؤشرات ذات العلاقة بظاهرة

العشوائيات :-

شكل رقم (١) : معدل البطالة بالمحافظات

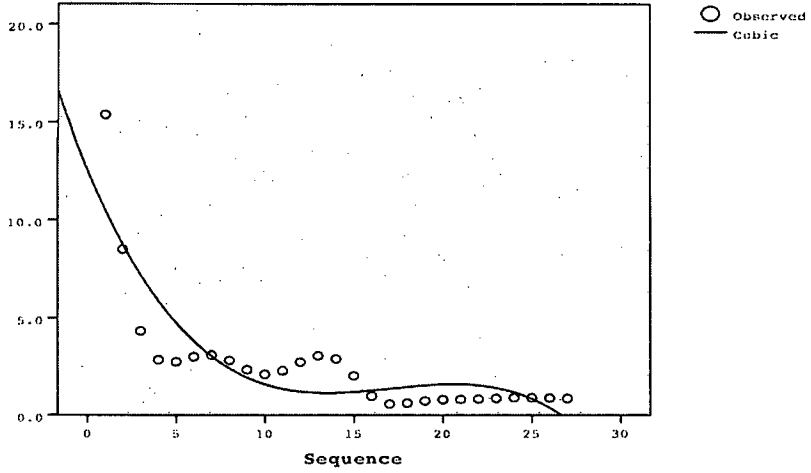


شكل رقم (٢) : معدل الأمية بالمحافظات



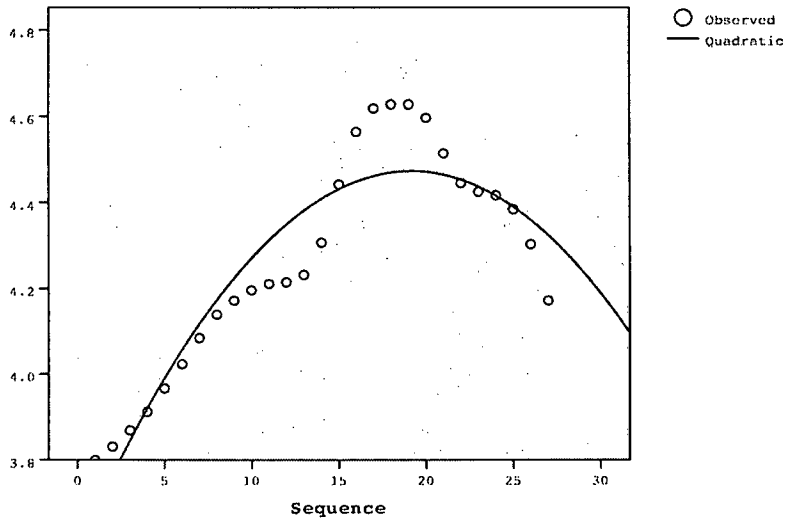
شكل رقم (٣) : نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر بالمحافظات

نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر



شكل رقم (٤) : متوسط حجم الأسرة بالمحافظات

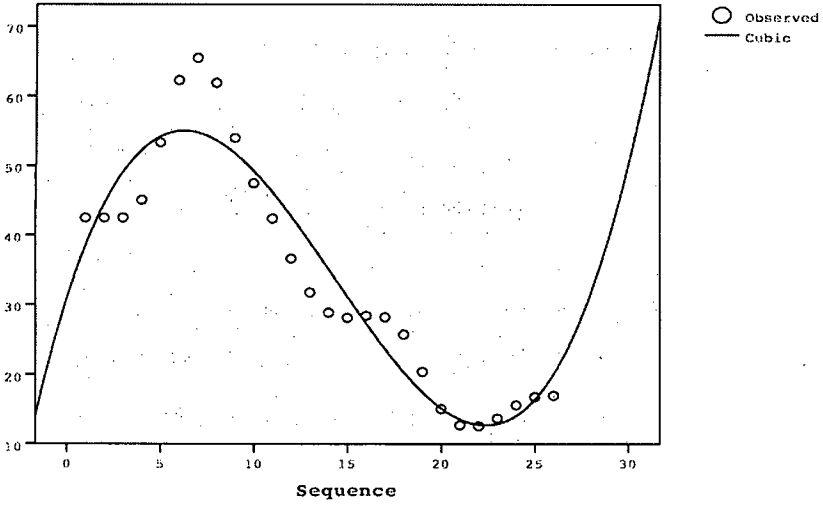
متوسط حجم الأسرة المعيشية





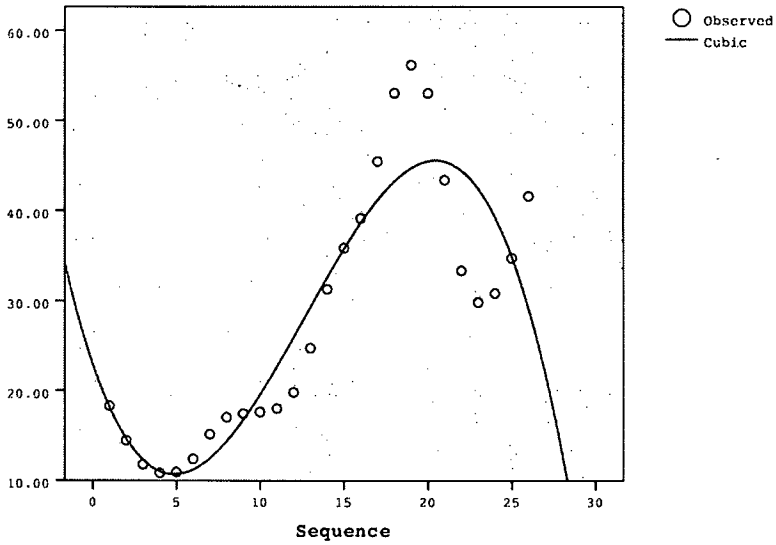
شكل رقم (٥) : عدد المناطق العشوائية بالمحافظات

عدد المناطق العشوائية



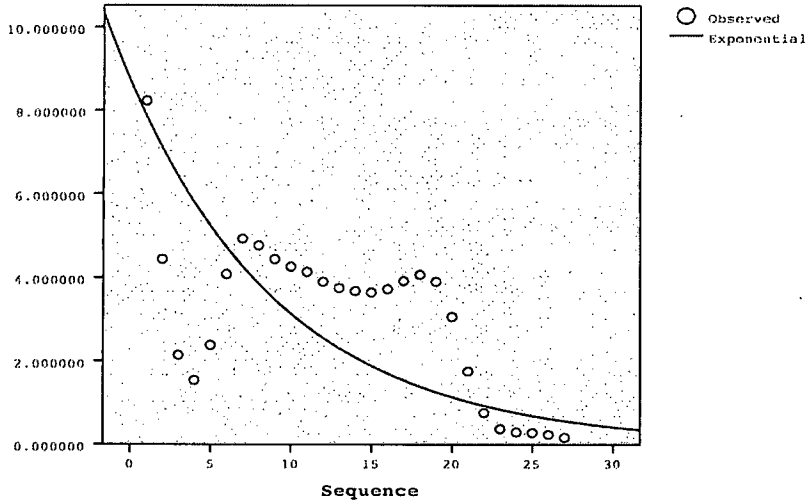
شكل رقم (٦) : نسبة الفقراء بالمحافظات

نسبة الفقراء



شكل رقم (٧) : عدد السكان بالمحافظات

عدد السكان



رابعاً: إختبار جذر الوحدة لمؤشرات ظاهرة العشوائيات من خلال اساليب كل من :

LLC, ADF, PP ، ذلك كما يلي:

جدول رقم (٤): نتائج إختبارات جذر الوحدة للمتغيرات الخارجية والداخلية

| الإختبارات                  | القيمة المحسوبة | مستوى المعنوية | القرار الإحصائي |
|-----------------------------|-----------------|----------------|-----------------|
| Levin, Lin & Chu t          | -4.62659        | *** 0.0001     | رفض $H_0$       |
| Im, Pesaran and Shin W-stat | -4.72560        | *** 0.0001     | رفض $H_0$       |
| ADF - Fisher Chi-square     | 48.7527         | *** 0.0001     | رفض $H_0$       |
| PP - Fisher Chi-square      | 54.8774         | *** 0.0001     | رفض $H_0$       |

\*\*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٠١

يتضح من الجدول رقم (٤):

أن القيمة المحسوبة لإحصاءة إختبارات LLC, IPS, ADF, PP ، دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠٠١) ، ومن ثم رفض فرض العدم القائل بوجود جذر الوحدة، الأمر الذي يدل على سكون البيانات المقطعية لمتغيرات ظاهرة العشوائيات واستقرارها عند المستوى (O) ~ ١ وفقاً لحالة حد ثابت فقط ودون اي فرق.

خامساً: اختبار التكامل المشترك بين متغيرات ظاهرة العشوائيات ، ذلك كما يلي:

Trace جدول رقم (٥): اختبار رتبة التكامل المشترك بين متغيرات ظاهرة

العشوائيات باستخدام طريقة

| Prob.** | 0.05<br>Critical Value | Trace<br>Statistic | value Eigen | Hypothesized<br>No. of CE(s) |
|---------|------------------------|--------------------|-------------|------------------------------|
| 0.0000  | 125.6154               | 209.4560           | 0.980984    | None *                       |
| 0.0014  | 95.75366               | 114.3569           | 0.902435    | At most 1 *                  |
| 0.2842  | 69.81889               | 58.50308           | 0.627354    | At most 2                    |
| 0.4580  | 47.85613               | 34.81202           | 0.575055    | At most 3                    |
| 0.8249  | 29.79707               | 14.27295           | 0.361703    | At most 4                    |
| 0.9398  | 15.49471               | 3.498093           | 0.113600    | At most 5                    |
| 0.4371  | 3.841466               | 0.603998           | 0.024853    | At most 6                    |

تم اختبار التكامل المشترك بين متغيرات ظاهرة العشوائيات باستخدام أسلوب Johansen system co-integration test الذي يعتمد على معيار *Trace*، حيث اتضح أن المتغيرات متكاملة عند الرتبة الأولى وعند عدم وجود فرق ، مما يدل وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات، مما يعني أنها لا تبتعد عن بعضها البعض كثيراً بحيث تظهر سلوك متشابه خلال مدة الدراسة.

جدول رقم (٦): اختبار رتبة التكامل المشترك بين متغيرات ظاهرة العشوائيات باستخدام طريقة value Maximum Eigen

| Prob.** | 0.05<br>Critical<br>Value | Max-Eigen<br>Statistic | Eigen<br>value | Hypothesized<br>No. of CE(s) |
|---------|---------------------------|------------------------|----------------|------------------------------|
| 0.0000  | 46.23142                  | 95.09917               | 0.980984       | None *                       |
| 0.0004  | 40.07757                  | 55.85379               | 0.902435       | At most 1 *                  |
| 0.4783  | 33.87687                  | 23.69105               | 0.627354       | At most 2                    |
| 0.3050  | 27.58434                  | 20.53908               | 0.575055       | At most 3                    |
| 0.6697  | 21.13162                  | 10.77486               | 0.361703       | At most 4                    |
| 0.9536  | 14.26460                  | 2.894095               | 0.113600       | At most 5                    |
| 0.4371  | 3.841466                  | 0.603998               | 0.024853       | At most 6                    |

تم إختبار التكامل المشترك بين متغيرات ظاهرة العشوائيات باستخدام أسلوب Johansen system co-integration test الذي يعتمد على معيار *Maximum Eigen value* ، حيث اتضح أن المتغيرات متكاملة عند الرتبة الأولى وعند عدم وجود فرق ، مما يدل وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات، مما يعني أنها لا تتباعد عن بعضها البعض كثيراً بحيث تظهر سلوك متشابه خلال مدة الدراسة.

**سادساً: نموذج تحليل الانحدار المتعدد الأسى: Exponential Multiple****Regression**

لقياس التأثير المعنوي لمؤشرات كل من: معدل البطالة، معدل الأمية ، نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، متوسط حجم الأسرة المعيشية ، نسبة الفقراء إلى إجمالي عدد السكان ، عدد السكان ، على عدد المناطق العشوائية بكل محافظة ، تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد الأسى، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧) نموذج الانحدار المتعدد الأسى لتحديد معنوية المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية ذات الأثر على عدد المناطق العشوائية بكل محافظة

| R <sup>2</sup> | VIF   | F.test         |        | t. test        |        | المعلومات المقدره $\beta_i$ | المتغيرات المستقلة                      |
|----------------|-------|----------------|--------|----------------|--------|-----------------------------|---|
|                |       | مستوى المعنوية | القيمة | مستوى المعنوية | القيمة |                             |   |
| 96.5%          | -     | ***.0001       | 88.07  | ***.0001       | 7.72   | 11.72                       | الجزء الثابت                            |
|                | 1.163 |                |        | .7036          | .39    | .0075                       | معدل البطالة                            |
|                | 1.208 |                |        | *.0012         | 2.79   | .0032                       | معدل الأمية                             |
|                | 1.407 |                |        | ***.0001       | 6.58   | .0108                       | نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر |
|                | 1.154 |                |        | ***.0001       | 6.37   | 2.105                       | متوسط حجم الأسرة المعيشية               |
|                | 1.205 |                |        | *.0029         | 2.37   | .0083                       | نسبة الفقراء إلى إجمالي عدد السكان      |
|                | 1.285 |                |        | ***.0001       | 5.81   | .0164                       | عدد السكان                              |

\*دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.0001).

\*\*\*دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.0001).

١ - معامل التحديد ( $R^2$ ):

نجد أن المتغيرات المستقلة تفسر (٩٦.٥%) من التغير الكلي في المتغير التابع: عدد المناطق العشوائية بكل محافظة، وباقي النسبة يرجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج أو لاختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطي.

٢- اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار:

لاختبار معنوية متغيرات النموذج ككل تم استخدام اختبار (F test) ، وحيث أن قيمة اختبار (F test) هي (٨٨.٠٧) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠.٠٠١) مما يدل على تأثير المتغيرات المستقلة ككل ، على عدد المناطق العشوائية بكل محافظة.

٣- اختبار معنوية كل متغير مستقل على حدة:

باستخدام اختبار (t.test) نجد أن المتغيرات المستقلة ذات المعنوية في نموذج الانحدار الأسي المتعدد هي : معدل الأمية ، نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، متوسط حجم الأسرة المعيشية ، نسبة الفقراء إلى إجمالي عدد السكان ، عدد السكان ، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠٥).

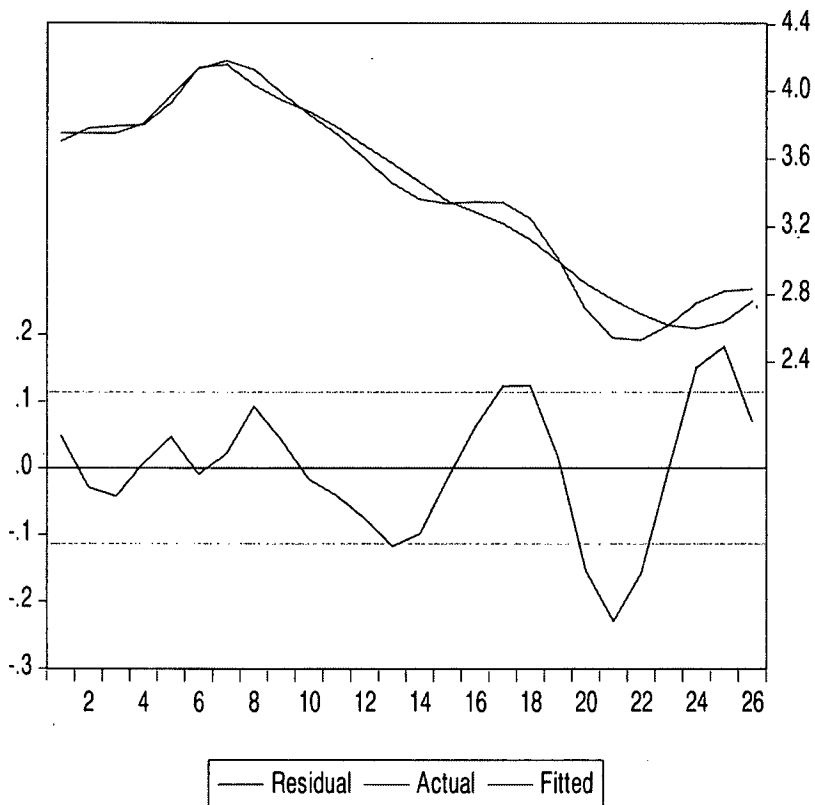
٤ - معامل تضخم التباين (VIF) :

لتحديد مدى وجود ازدواج خطي Multicollinearity بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض تم حساب (VIF) وهي اختصار Variance Inflation Factor لكل متغير مستقل على حده مع باقي المتغيرات المستقلة، وقد اتضح أن المتغيرات المستقلة المقبولة ضمن نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لا تعاني من مشكلة الازدواج الخطي في أي من هذه المتغيرات حيث أن قيم VIF أقل من (١٠) مما يدل على عدم وجود مشكلة ازدواج خطي خطير بالنموذج.

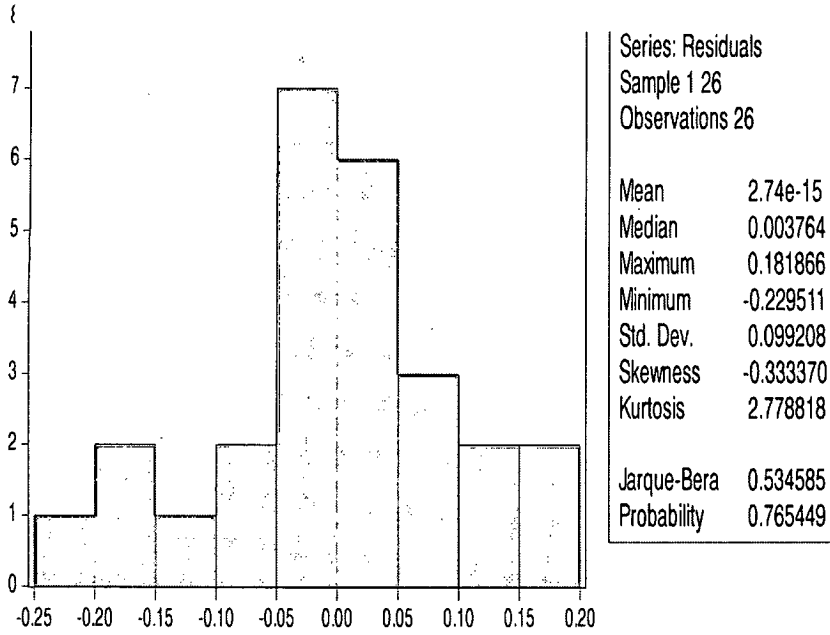
## ٥- اختبار Jarque Bera Test لإعتدالية الأخطاء:

بإجراء اختبار Jarque Bera Test لقيم الأخطاء بالنموذج المتعدد الأسى ، أتضح أن القيمة المحسوبة (٠.٥٣٤) وبمستوى معنوية (٠.٠٧٦٥) ، مما يدل على قبول فرض العدم الذى ينص على إعتدالية توزيع أخطاء النموذج ، كما بالرسم الموضح أدناه.

شكل رقم (٨) : القيم الفعلية والمتوقعة والبقاى لنموذج الانحدار الأسى



شكل رقم (٩) : المدرج التكراري لأخطاء النموذج الآسي

**٧- اختبار Breusch-Pagan-Godfrey Heteroskedasticity Test**

نثبات تباين الأخطاء:

جدول رقم (٨) : اختبار Breusch-Pagan-Godfrey لقياس ثبات تباين الأخطاء

| مستوى المعنوية | التوزيع الإجمالي    | قيمة الاختبار | الاختبار            |
|----------------|---------------------|---------------|---------------------|
| 0.0988         | Prob. F(6,19)       | 2.118261      | F-statistic         |
| 0.1080         | Prob. Chi-Square(6) | 10.42110      | Obs*R-squared       |
| 0.5503         | Prob. Chi-Square(6) | 4.949663      | Scaled explained SS |

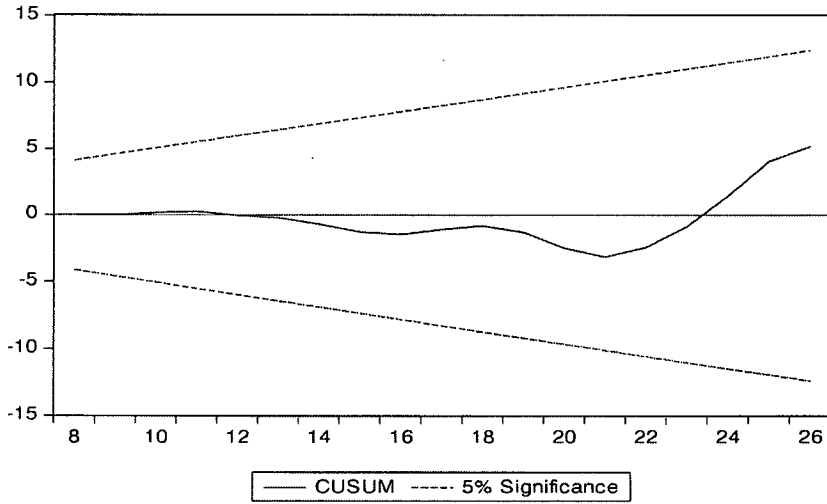
بإجراء اختبار Breusch-Pagan-Godfrey لقيم الأخطاء بالنموذج المتعدد الآسي ، أتضح أن مستوى المعنوية لإختبارات كل من : F-statistic ، Obs\*R-squared ، squared ، Scaled explained SS أكبر من (٠.٠٥) ، مما يدل على قبول فرض العدم الذي ينص على ثبات تباين أخطاء النموذج الآسي.



**٨- اختبار Recursive Estimation لثبات معلمات النموذج:**

باستخدام اختبار CUSUM الذي يعتمد على المجموع التراكمي للبواقي المتكررة Recursive Residuals في حدود ( $\pm 5\%$ ) من خطي القيم الحرجة من الخط الصفري ، فقد تبين أن المجموع التراكمي للبواقي داخل منطقة القبول ، مما يدل على ثبات معلمات نموذج الإنحدار خلال البيانات المقطعية بالمحافظات.

شكل رقم (١٠): اختبار CUSUM

**٩- اختبار Ramsey RESET Test:**

يستخدم اختبار Regression Specification Error Test لتوصيف أخطاء النموذج فيما يتعلق بكل من: قياس مدى كفاية وملائمة المتغيرات المستقلة بالنموذج ، تحديد مدى دقة التوصيف الصحيح لنموذج الإنحدار سواء كان وفق الصيغة الخطية أو غير الخطية ، قياس الارتباط التسلسلي بين الأخطاء عن طريق إضافة القيم التنبؤية للمتغير التابع من الدرجة الثانية أو الثالثة ، ومن ثم التعرف على مدى المتغير المعنوي في القدرة التفسيرية للنموذج ، وذلك كما يلي:

## جدول رقم (٩) : اختبار Ramsey RESET

لقياس ملائمة ودقة التوصيف لنموذج الإنحدار

| الإختبار         | قيمة الإختبار | Df      | مستوى المعنوية |
|------------------|---------------|---------|----------------|
| t-statistic      | 1.057807      | 18      | 0.3041         |
| F-statistic      | 1.118956      | (1, 18) | 0.3041         |
| Likelihood ratio | 1.568022      | 1       | 0.2105         |

بإجراء اختبار Ramsey RESET ، أتضح أن مستوى المعنوية لإختبارات كل من t-statistic ، F-statistic ، Likelihood ratio أكبر من (٠.٠٥) ، مما يدل على قبول فرض العدم الذى ينص على كفاية وملائمة المتغيرات المستقلة بالنموذج ، ودقة توصيف النموذج وفق الصيغة الأسية.

## ١٠ - معادلة النموذج:

لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة = ١١.٧٢ + ٠.٠٠٧٥ معدل البطالة + ٠.٣٢ معدل الأمية + ٠.١٠٨ نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر + ٢.١٠٥ متوسط حجم الأسرة المعيشية + ٠.٠٠٨٣ نسبة الفقراء إلى إجمالى عدد السكان + ٠.١٦٤ عدد السكان.

من المعادلة السابقة يتضح أن أكثر المتغيرات المستقلة ذات التأثير الموجب على لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة هي على الترتيب: نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، متوسط حجم الأسرة المعيشية، عدد السكان ، معدل الأمية، نسبة الفقراء إلى إجمالى عدد السكان، بينما لا يوجد تأثير معنوي لمنغير معدل البطالة على ظاهرة العشوائيات بالمحافظات محل عينة الدراسة.

## يتضح من ذلك :

١. عدم صحة الفرض البحثى الأول القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين معدل البطالة ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".
٢. صحة الفرض البحثى الثانى القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين معدل الأمية ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".
٣. صحة الفرض البحثى الثالث القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".

٤. صحة الفرض البحثي الرابع القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين متوسط حجم الأسرة المعيشية ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".
٥. صحة الفرض البحثي الخامس القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين نسبة الفقراء إلى إجمالي عدد السكان ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".
٦. صحة الفرض البحثي السادس القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين عدد السكان ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".

#### ١١- القيم المتوقعة لمؤشر عدد المناطق العشوائية بالمحافظات:

| السنوات                          | ٢٠١٤ | ٢٠١٥ | ٢٠١٦ | ٢٠١٧ | ٢٠١٨ |
|----------------------------------|------|------|------|------|------|
| عدد المناطق العشوائية بالمحافظات | ٣٢   | ٤٠   | ٥٠   | ٦٢   | ٧٦   |

#### المحور الخامس: النتائج والحلول المقترحة للقضاء على ظاهرة العشوائيات في مصر خلال السنوات القليلة القادمة :-

##### ١- النتائج :-

١. عدم صحة الفرض البحثي الأول القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين معدل البطالة ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".
٢. صحة الفرض البحثي الثاني القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين معدل الأمية ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".
٣. صحة الفرض البحثي الثالث القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين نسبة الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".
٤. صحة الفرض البحثي الرابع القائل "بوجود تأثير معنوي موجب بين متوسط حجم الأسرة المعيشية ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".

٥. صحة الفرض البحثي الخامس القائل "يوجد تأثير معنوي موجب بنسبة الفقراء إلى إجمالي عدد السكان ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".
٦. صحة الفرض البحثي السادس القائل "يوجد تأثير معنوي موجب بين عدد السكان ، وبين لوغاريتم عدد المناطق العشوائية بالمحافظة".
٧. عدم توافر قاعدة بيانات حديثة وعلى درجة عالية من الدقة عن أعداد السكان بالمناطق العشوائية بمختلف محافظات الجمهورية مما ساهم بشكل واضح في زيادة حدة وتفاقم ظاهرة العشوائيات .
٨. يمثل مجتمع العشش أو المناطق العشوائية مرتعا للأمراض ، فهو يعتبر بيئة صالحة لإنتقال العدوى نظرا لتوافر عدة أسباب منها : ارتفاع معدلات التزاحم داخل المنطقة العشوائية وخارجها ، مما يسهل عملية إنتقال العدوى ، وكذلك عدم توافر مصادر للمياه النقية والصرف الصحي للمخلفات وعدم الإهتمام بالنظافة العامة للمنطقة نتيجة إهمال المسؤولين لهذه المناطق وإعتبارها مناطق إسكان غير رسمية ، بالإضافة إلى غير ذلك من الأسباب .
٩. كما أن هذه المناطق السكنية لاتخضع للرقابة في طريقة البناء ولا الشكل ولا طريقة التنفيذ ، هذا إلى جانب أنها مناطق غير مرخص فيها للبناء و تتنوع فيها أشكال البناء المستخدمة ، كما أنها أرض تقع خارج الكتلة السكنية ، وتقام عليها مساكن دون أدنى تخطيط ، ومن ثم تصبح هذه المساكن غير مستوفاة للشروط وخاصة الصحية وغير متطابقة مع قوانين المباني و توفير المرافق .
- ١٠- يمكن أن تتعدد الكيانات العشوائية داخل منطقة معينة و تصنف المناطق العشوائية طبقا لمعايير متعددة منها التصنيف الجغرافي ، أى أن وجود هذه المناطق على أطراف وهوامش المدن أو جيوب في قلب المدن أو في أراضي زراعية أو نمو على أراضي صحراوية ، وأيضا هناك التصنيف الإقتصادي

أى طبقا للملكية أى ضمن أملاك دولة أو أفراد وتصنيفها وفقا للإدارة المحلية أى طبقا لكونها مناطق قابلة للتطوير أو الإزالة .

١١- يعتبر سوء التغذية سمة عامة لهذا النمط الإسكاني نظرا لضعف الدخل السنوي للأسرة ، حيث يعمل هؤلاء السكان فى أعمال متدنية ذات دخول منخفضة للغاية وغير ثابتة فهى لاتكفى لسد الحاجات الأساسية للأسرة ، ومن ثم يتجه كل الدخل لشراء الوجبات الرخيصة لإشباع حاجات الأطفال الذين يكثر عددهم داخل الأسرة الواحدة بالإضافة إلى ما ينتج عن سوء التغذية وتأثير البيئة المحيطة من أمراض بدنية متوطنة كالشعور بالتعب ، الإرهاق ، عدم كفاءة الصحة البدنية لدى الكبار والصغار على حد سواء وكذلك الأمراض الصدرية كالإلتهاب الدائم للشعب الهوائية والسل وغيرها من الأمراض عالية الخطورة نتيجة لعدم توافر التهوية المناسبة .

١٢- ساهمت عمليات الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر بشكل كبير فى زيادة عدد المناطق العشوائية خاصة مع توافر العوامل المساعدة الأخرى من إرتفاع نسبة الفقر ومعدلات البطالة بشكل صريح وواضح مما يعكس بصورة واضحة الوضع المتدنى للحياة وفرص العمل بالمناطق الريفية .

١٣- لقد لوحظ من خلال تحليل البيانات خلال البحث أن هناك بعض محافظات الجمهورية تخلو تماما من المناطق العشوائية ومن ثم من سكان تلك المناطق وذلك بالرغم من اختلاف سنوات التقارير لتلك البيانات وكان من ابرز هذه المحافظات محافظة اسيوط والتي رغم أنها استحوذت على اعلى نسبة للفقر ومن ثم كان ينبغى الرجوع إلى التحليل الاحصائى للوصول إلى بعض النتائج الهامة.

## ٢- الحلول المقترحة للقضاء على ظاهرة العشوائيات في مصر خلال السنوات

القتيلة القادمة:-

يلاحظ أنه لمحاولة حل مشكلة المناطق العشوائية فلن يكون الحل جذريا، لأن كل منطقة تتطلب أسلوب حل مختلف عن الأخرى ، حيث أن البعض منها يتحتم إزالته تماما والبعض الآخر تعتبر تكلفة إزالته أكبر بكثير مما لو تم تطويره و تدميته ، ومن ثم يتطلب الأمر ضرورة توافر عدد من المقومات الأساسية لتنفيذ عمليات التطوير في هذه المناطق بكفاءة وفاعلية يتمثل أهمها فيما يلي :-

١- ضرورة العمل على توفير قاعدة بيانات حديثة ودقيقة عن عدد السكان بالمناطق العشوائية بالمحافظات المختلفة وخصائصهم الديموجرافية والاجتماعية والإقتصادية وذلك لضمان فعالية التخطيط للإرتقاء بتلك المناطق .

٢- ضرورة توجيه الإهتمام إلى أهمية مشاركة القطاع الخاص ورجال الأعمال لتطوير المناطق العشوائية من خلال المساهمة الحقيقية في بناء مساكن إقتصادية ملائمة ، بالإضافة إلى المشاركة في تطوير الأوضاع التعليمية والصحية و البيئية .

٣- ضرورة العمل على تشجيع البناء على الأراضى الصحراوية ووقف التوسع العمرانى على الأراضى الزراعية من خلال تطبيق العقوبات المنصوص عليها فى القانون .

٤- ضرورة العمل على تنمية المناطق الريفية وإيجاد فرص عمل وخدمات بها حتى تتوقف عملية الهجرة غير المنظمة وغير المخططة من القرى إلى المدن .

٥- ضرورة العمل على تدبير الإعتمادات المالية المطلوبة من المحافظات اللازمة لإستكمال تطوير العشوائيات بالكامل ومواجهتها بشكل جذرى .

٦- ضرورة العمل على طرح أراضى مخططة ومخصصة للبناء تتناسب مع إحتياجات الأسرة الحالية والمستقبلية وبأسعار مناسبة ومزودة بالمرافق العامة الأساسية .

٧- إحكام الرقابة على حدود المدن والأراضى التابعة للدولة وتجريم البناء عليها، بالإضافة إلى توفير نماذج تصميمية معمارية تراعى العادات

والتقاليد الشعبية لهذه المناطق والإلتزام بتنفيذها وذلك للحد من الإجهادات الشخصية .

٨- إدخال مفهوم التنمية العمرانية المستدامة ، فالهدف ليس إزالة المناطق العشوائية ، ولكن لابد من الإهتمام بالبشر وبحالة الحرمان البشرى الذى يعانون منه ، فلا بد من إدخال البعد الإجتماعى عند تنمية هذه المناطق فى المقام الأول .

٩- ضرورة العمل على على إعداد مشروع لمخطط شامل لإستعمالات الأراضى نظرا للحاجة إلى مخطط شامل يبين الإستعمال الأمثل للأراضى بما يتلائم مع المزايا الطبيعية والجغرافية والتنموية والإستثمارية والتوزيع السكانى وإدارة الموارد الطبيعية ، بحيث يصبح هذا المخطط الشامل دليلا توجيهيا لإيضاح التوجهات التنموية والتوسعات السكانية وتوجيه الإستثمار والمحافظة على المصادر الزراعية الطبيعية ، بالإضافة إلى تحديد مواقع التوسعات السكانية والمشاريع الإقتصادية وغيرها من الإستعمالات .

١٠- تفعيل القوانين والتشريعات الحالية وإصدار تشريعات جديدة واضحة وقوية مع نوافر آلية للرقابة على تطبيق التشريعات يضمن إحترام تطبيق الإستراتيجيات وخاصة فيما يتعلق بإستراتيجية منع الإمتداد العشوائى خارج نطاق المنطقة المخططة .

١١- ضرورة العمل على زيادة الوعى لدى المواطنين بأهمية وضرورة تخفيض الزيادة السكانية المخيفة و التى لا تتناسب معدلاتها المرتفعة مع كل تطوير ومواجهة للمناطق العشوائية المتواجدة والقائمة فى مصر .

## قائمة المراجع

- ١- رئاسة الجمهورية ، " التنمية الإجتماعية للمناطق العشوائية " ، تقرير المجلس القومي لخدمات التنمية الإجتماعية ، المجالس القومية المتخصصة ، الدورة الثانية و العشر ون ، ٢٠٠٨ .
- ٢- أحمد وهدان ، " الأوضاع القانونية لسكان المناطق العشوائية " : دراسة حالة لمنطقة العبور بالإسماعيلية ، المركز القومي للبحوث الإجتماعية ، ١٩٩٨ .
- ٣- ضحى عبد الغفار المغازى ، " سكان المناطق العشوائية بين ثقافة الفقر واستراتيجيات البقاء : دراسة أنثروبولوجية " ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٨ .
- ٤- كليوباترة أحمد فتحى ، " النمو العشوائى الحضرى و ظاهرة الإغتراب " ، دراسة ميدانية لمنطقة عشوائية بمدينة القاهرة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، رسالة ماجستير ، ١٩٩٩ .
- ٥- محمد الكردى ، " نوعية الحياة فى منطقة عشوائية " ، دراسة ميدانية لعش الشرايية ، المركز القومي للبحوث الإجتماعية و الجنائية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- ٦- عايدة بطران ، " الإسكان العشوائى فى مصر : الحلول و البدائل المقترحة لحل مشكلة أمن العشوائيات " ، مطبوعات المركز الديموجرافى بالقاهرة .
- ٧- محمد ماهر الصوان ، " ظاهرة العشوائيات فى مصر : دراسة تحليلية فى مشكلة العشوائيات فى محافظة القاهرة و حلول مقترحة " ، القاهرة ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، مركز تنمية الإدارة المحلية ، ٢٠٠٠ .
- ٨- السيد الحسينى ، " الإسكان والتنمية الحضرية : دراسة للأحياء الفقيرة فى مدينة القاهرة القاهرة " ، مكتبة غريب ، الطبعة الأولى ، ١٩٩١ .
- ٩- جامعة الدول العربية ، " السكن العشوائى وأحياء الصفيح فى الوطن العربى " ، ندوة مجلس وزراء الإسكان والتعمير العربى ، الرباط ، المغرب ، ١٩٨٥ .
- ١٠- ريم شريفة العمرى ، " أسباب نشوء المناطق العشوائية " ، ١٤٣٢ هجريا .
- ١١- ليلى أحمد محرم " مؤشرات ومظاهر النمو العشوائى للمجتمعات العمرانية " ، ندوة حماي البيئة .